

برنامج مقترح للتدريب علي جوانب الحركة وابعادها باستخدام تصنيف "لابان Laban " المعدل وتأثيره علي مستوي اداء بعض مهارات التمرينات الغنية الايقاعية لتلاميذ الصف الرابع

* د. ماجدة علي محمد رجب

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التقدم بعمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا علي الاستفادة الأول من هذه العمليات الا وهو التلميذ ودوره الحيوي في هذه العمليات . فيجب علينا أن نساعد التلاميذ علي أن يكتشفوا إمكانياتهم الحركية ليعلّموا مافي استطاعة ابدانهم من قدرات . والحركة هي النمو ، فكل اشكال النشاط الانساني يتضمن الحركة ونحتاج اليها . والنظرة الشمولية علي مدي تاريخ الوجود الانساني توضح أهمية الفترة التي نطلق عليها فترة التربية الحركية لطفولة الانسان والتي تبدأ عقب ميلاد الطفل حتي سن البلوغ تقريبا . (٢:٨)

وترى فاطمة العزب (١٩٩٢) أنه لكي نكشف المعنى الفني للحركة يجب أن نفحص ونحلل النواه الدقيقة التي تكون هذا الفن وهذا التحليل يتطلب تجزئة الكل الي مواده الاساسية والعلمية وقد اشارت الي ان هناك ثلاثة عناصر يجب ملاحظتها وهي الفراغ Space والدينامية Dynamic الايقاع Rythim . (١٠:٦٥)

وقد قدم "لابان Laban " توصيف لأهم الموضوعات الاساسية للحركة ، كما حلل كل جانب منها الي المحاور المكونة لها . وهي تعبر عن أهداف التربية الحركية كالوعي بالفراغ ، الوعي بالجسم ، نوعية الحركة ، العلاقة الحركية . (٢:١٥٦)

ويسري "دوتري ، وودز Daughtry & Woods (١٩٧٦) ان التربية الحركية هي محاولة لتحديث التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية الاساسية وقد اعتبروا التربية الحركية في جوهرها هي تكيف الطفل حركيا مع جسمه (٢:٣٨) ، بينما أكد "جلاهيو دافيد Gallahua David (١٩٨٢) علي ان التربية الحركية طريقة من الطرق التي تستخدم في تدريس بعض جوانب الحركة (٢٣:١٢) . وقد اشارت "فريسة عثمان" (١٩٨٤)

أنه لضمان حسن توجيه وإحكام الإفادة من التربية الحركية فى مجال التربية الرياضية يمكن تنظيم محتواها حول ثلاثة محاور هى التحرك المكاني Locomotion وتسمى (حركات الانتقال) - والتحكم والسيطرة Manipulation والثبات والاتزان Stability .

وتحت كل هذه المحاور يمكن أن تأتى مجموعة من الموضوعات Themes التى يمكن تجزئتها الى مهام حركية Tasks يقوم بها الطفل فى حدود قدراته بطرق مختلفة ومتعددة يكرر المناسب من هذه الحركات ويبرمج بعضها حتى تصل إلى مرحلة الإتقان والصقل . (٢٥:١١)

وأضافت سامية (١٩٨٨) أنه يجب علينا من خلال الحركة أن نكسب أطفالنا القدرات الإبداعية والإدراك للأبعاد والاتجاهات كإحساس بالتوازن والمكان والزمان ، ويجب أن نكسبهم المعرفة بكل مستوياتها ونعودهم على السلوك المنطقى وحل المشكلات.(٣٩:٧) إلا أن دراسة " الين وديع" (١٩٨٣) أشارت إلى أن برنامج التربية البدنية الحالى لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا يمد الطفل بالأنشطة الحركية الكافية التى تساعد فى كيفية التعامل مع أجزاء جسمه وكيف يميز بينها ، وكذلك الأنشطة الحركية التى تساعد فى كيفية تحديد الطفل لذاته بالنسبة للمكان وللأشياء من حيث أبعاد الارتفاع والاتساع والعمق بالإضافة إلى أنشطة التوافق بين العين واليد أو القدم . (٤ : ٥٣)

وترى الباحثة أن الدراسة الحالية تتناول طفل المرحلة الابتدائية وجوانب الحركة المتعلقة به فى محاولة لتوظيف هذه الحركة لتنمية خبرات الطفل ومهاراته ومعارفه وهو مالم يده به برنامج التربية الرياضية الحالى .

والتمرينات الفنية تعتبر من الأنشطة التى يتحرك فيها الجسم كله فى الفراغ ويكون الممارس لهذا النوع من النشاط مهتما باستغلال هذا الفراغ وتصور شكل الجسم والتمييز بين أماكن وضع أجزاء الجسم مع الاهتمام بالتحكم فى حركاته والاتجاه الصحيح للجاذبية وإيجاد العلاقات المختلفة لمكونات المهارة .

وترى عطيات خطاب (١٩٨٧) أن التمرينات الفنية الإيقاعية من الأنشطة التى تحمل الطابع الخاص . وتهدف إلى تنمية الصفات البدنية المختلفة وتطوير التوافق الحركى والقدرة على أداء الحركات التى تتكون منها كالمشى والجري والوثب ، والتوازن ، والوثبات التى

يجب تنفيذها داخل المساحات الأرضية فى كافة الاتجاهات على أن تكون أجزاء التمرين مرتبطة ومتناسقة إيقاعيا . (٩ : ٢٥٥)

وترى الباحثة أنه لكى تنفذ هذه المهارات بصورة سليمة يرتبط أساسا بالفهم السليم لمراحل تعلم الحركة فى مستوياتها وأبعادها حتى يتمكن الممارس لها سرعة اكتساب وإتقان الناحيتين الفنية والحركية بصورة اقتصادية وفعالة .

وتذكر نايرة العبد (١٩٨٦) أن التمرينات الفنية الإيقاعية تعتبر مجموعة من الحركات التى يشارك فيها جميع أجزاء الجسم بهارمونية تعبر عن براعة الأداء والابتكار والخلط الحركى الموسيقى وأن المرحلة التحضيرية تتضمن تدريبات شاملة تضم كل جزء من أجزاء الجسم وكل جزء من أجزاء الحركة على شرط عدم اغفال الجسم كوحدة متكاملة فى أبسط التركيبات والتدريب ليس مجرد ثنى ومد للمفاصل أو انقباض وامتطاط للعضلات ولكن هناك خطة تدريب تنسق من أهداف معروفة مسبقا . وهو ما تناولته الباحثة فى هذه الدراسة (١٦:١٧) . وهناك عديد من الإسهامات التى تعتمد فكرتها الأساسية على تقديم مخطط يصلح لتنظيم موضوعات الحركة بهدف تقديم الخبرات الحركية فى ظروف تقدمية . وقد بدأت بتصنيف " لابان Laban " ثم بمشروعات " روسيل Russel " ١٩٦٥ ، " ستانلى Stanly " ١٩٦٩ ، والتى لم تختلف كثيرا عن تصنيف " لابان " وكذلك تصنيف " هارا Harra " ١٩٧٣ (٣ : ٣٨) .

وقد تبنت الباحثة لوضع البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة المدرجة بالبحث تصنيف " لابان " (١٩٧٩) بعد تعديله وذلك لمناسبته لطبيعة التمرينات الفنية الإيقاعية خاصة فى المرحلة الأولى من عمر الطفل لمسايرة التقدم الملحوظ الذى ظهر فى الآونة الأخيرة من جهة ، وأيضا لزيادة الصعوبات والتوقيت السريع لهذه المادة فى الأداء الحركى من جهة أخرى مما يبرز أهمية البحث الحالى للتدريب على جوانب الحركة بمحاورها المتعددة لرفع وتحسن مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع للمرحلة الابتدائية فأهم ما يميز به طفل هذه المرحلة سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة والقدرة على المواءمة الحركية لمختلف الظروف . (١٥ : ١٣٥)

ـ (أهداف البحث :

١ - يهدف البحث إلى وضع برنامج مقترح للتدريب على جوانب الحركة باستخدام تصنيف " لابان Laban " المعدل لتحسين مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية والتي ترتبط بموضوعات المنهاج المطور لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢ - يستهدف البحث أيضا تقويم مستوى الأداء تقويميا شاملا لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث في الجانب (التطبيقى - المعلومات).

٣ - التعرف على مدى فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة لتحسين مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية في الجانب (التطبيقي - المعلومات).

ـ فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدى لمستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - توجد فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدى للمعلومات المكتسبة حول بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لصالح المجموعة التجريبية .

٣ - يتصف البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تحسين مستوى أداء ومعلومات المجموعة التجريبية حول بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية .

ـ الدراسات السابقة :

١ - دراسة " كيفارت Kephart " (١٩٧١) والذي اعتمد في برنامجه على استخدام الأنشطة الحركية لتنمية القدرات الادراكية على الجانبية والاتجاهية والتصوير الجسمى

تصميم الزمنى الذى يتضمن ثلاثة مظاهر وهى هارمونية عمل أجزاء الجسم معا والإيقاع ركي والتوالى فى الأداء الحركى . وقد أشار فى دراسته إلى أنه يمكن أن تتحسن قدرات لفل الادراكية عن طريق استخدام الوعى بالجسم والوعى بالمكان والاتجاه وبالزمن وأنشطة وازن (٢٤).

٢ - قامت " لافيتا سوجونز Lavitta Suejones (١٩٧٣) بدراسة منهاج ادراك الجسم المكان كما ينعكس من خلال قدرة الأطفال على تمييز الاتجاهات والمستويات فى الحركة ، محاولة لبحث وإثبات وتصنيف وتنظيم وتركيب ادراك الجسم المدرج ضمن اطار المنهج الف الثالث الابتدائى ، ويعتبر الادراك الجسمى كجزء يضم ويرتبط بالغرض الأسمى وجه المكنائى . وقد أكدت النتائج عامة تدعيم تركيب وتصنيف الادراك الحركى الجسمى . ما أن تقدم الأطفال فى الخبرة الحركية لتمرينات الادراك الحركى الجسمى سابق للخبرة سرفية فى كل التوافقات المكانية ماعدا الحركة المركبة . وأوصت بأنه يجب أن تخطط نشطة البدنية ذات العلاقة بالادراك الجسمى بحيث تؤكد أهمية التمييز بالاتجاهات لمستويات والتغير بالحركة (٢٥).

٣ - دراسة " مارجرىت آن Margaret Ann (١٩٧٧) والتى تهدف إلى التعرف على ض مجالات النمو التى يجب أن تحظى باهتمام المسئولين على الأطفال من وجهة نظر نخصصين فى مجال التربية الرياضية والمتخصصين فى مجال النمو والتطور . وقد ضحت النتائج أن أهم العوامل هى حركة الجسم - التحكم العضلى - الادراك الحركى - يعى بالجسم - المحاكاة والتقليد ، وقد أوصت بأن تبنى برامج التعليم الأساسى كله أو على قل تعدل فى ضوء أسس التربية الحركية لاعتبارات تتعلق بخصائص النمو والتعلم والتى تركز بشكل أساسى على حركة الطفل (٩) .

من عرض الدراسات السابقة نجد أنها تناولت بعض جوانب الحركة وتأثيرها على تحسين ستوى . كما أوضحت أهمية الخبرة المعرفية كجانب هام فى مجالات النمو والتعلم الحركى، وصت بأنه يجب أن تبنى برامج التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسى أو على الأقل بدل فى ضوء أسس التربية الحركية . وأنه يجب أن تخطط الأنشطة البدنية ذات العلاقة لادراك الجسمى بحيث تؤكد على أهمية التمييز بالاتجاهات والمستويات والطرق فى الحركة

وأن هذه الدراسة تناولت بشكل أعم وأشمل جوانب الحركة وأبعادها متمثلة فى تطبيق تصنيف لابان بعد تعديله ليشمل :

- ١ - الوعى الفراغى (الفراغ - الاتجاه - المستوى - المسار) .
 - ٢ - الوعى بالجسم (علاقة أجزاء الجسم وما يمكن أن تقوم به وكيفية رفع كفاءته) .
 - ٣ - نوع الحركة (الزمن - الانسيابية - الجهد - شكل الجسم) .
 - ٤ - العلاقات (مع الأشياء - مع الآخرين) بالإضافة إلى حركات التوازن بأنواعها وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة فى مجال التمرينات الفنية الإيقاعية .
- إجراءات البحث :

- منهج البحث : المنهج التجريبي لمناسبته مع طبيعة البحث .

- عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية (٨٠ تلميذا) وهى تمثل فصلين دراسيين للصف الرابع من فصول مدرسة محمود تيمور الابتدائية للعام الدراسى ١٩٩٣-١٩٩٤ ثم تم استبعاد (١٠ تلاميذ) لأسباب مرضية ولعدم استكمال قياسات البحث وقد بلغ حجم العينة (٧٠ تلميذا) قسمت الى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٥ تلميذ) تنفذ البرنامج المقترح والأخرى ضابطة (٣٥ تلميذا) تنفذ البرنامج الحالى .

- البرنامج المقترح تم تطبيقه على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى حيث أن منهج التمرينات الفنية الإيقاعية يبدأ تعليمه فى مرحلة التعليم الأساسى من الصف الرابع .

- قبل بدء تطبيق البرنامج المقترح تم تكافؤ مجتمع البحث من حيث المتغيرات المؤثرة فى التجربة (باعتبارها متغيرات غير تجريبية) والتي أشارت إليها بعض المراجع العلمية (١) ، (٢) ، (٣) ، (٩) ، (١٦) ، (١٧) والدراسات السابقة (٤) ، (٥) ، (٧) ، (١٤) ، (٢٠) التى حددتها كمتغيرات أكثر أهمية بالنسبة لتعليم التمرينات الفنية الإيقاعية وهى الوزن ، الطول ، السن ، مرونة مفصل الفخذ ، مرونة العمود الفقري ، القوة المميزة بالسرعة للرجلين ، القوة المميزة بالسرعة للجسم كله ، التوافق العام ، التوازن الثابت . موضع (مرفق رقم ١) المتغيرات وطرق قياسها . كما يوضح جدول (١) تكافؤ مجتمع البحث . هذا وقد استبعدت الباحثة تأثير متغير الجنس فقد أشارت " سامية فرغلي" (١٩٨٨) عن "سعدية بهادر" (١٩٧٧) (٧) أنه من الملاحظ خلال مرحلة الطفولة بأكملها تكون هناك

فروق جنسية طفيفة نسبيا فى مهارات الأولاد والبنات عندما يعطون نفس التدريب ونفس التشجيع للتعلم ونفس الخبرة أو الأدوات لنمو المهارات . كما أسفرت نتائج بعض الدراسات السابقة لنفس المرحلة العمرية عينة البحث الحالى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات (٧) مما حدا بالباحثة معالجة نتائج البحث على أساس المرحلة السنية دون اعتبار لمتغيرات الجنس .

جدول (١)

التكافؤ بين أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة فى المتغيرات المؤثرة فى التجربة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		اختبارات	مستوى الدلالة
	س	ع±	س	ع±		
الوزن (كجم)	٢٣,٦	٣,٨٢	٢٤,٥	٣,٥١	١,٠١٢	غير دال
الطول (سم)	١٢٥,٤	٦,٥٠	١٢٥,٥	٥,٧٢	,٠٦٧	غير دال
السن (سنة)	١٠,٢,٤	٢,٨٨	١٠,١,٨٩	٢,٣٥	١,٢٥٥	غير دال
مرونة مفصل الفخذ (درجة)	١٠,٩٠	٨,٢٤	٩,٢٨	٩,٦٩	,٧٤٣	غير دال
مرونة العمود الفقري (سم)	١٩,٤٥	٧,٠٢	١٨,٩٩	٥,١٥	,٣٠٨	غير دال
القوة المميزة بالسرعة للرجلين (سم)	٦,٤٠	١,٥٩	٦,٩٨	١,٦٥	١,٤٧٥	غير دال
القوة المميزة بالسرعة للجسم (سم)	١٩,١٧	٤,٩٩	٢٠,١١	٦,٠٣	,٧٠٠	غير دال
التوافق العام (تكرار)	١,٤٥	١,١٨	١,٣٨	١,٦٩	,١٩٨	غير دال
التوازن الثابت (ث)	١١,١٥٨	٩,٤٠	١٤,٣٣	١,٨٣	١,٩٣١	غير دال

معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٠٥

درجة الحرية = ٦٨

يتضح من الجدول رقم (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية فى جميع المتغيرات المؤثرة فى التجربة مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- تقنين الاختبارات :

تم إيجاد معامل الصدق عن طريق حساب الصدق التجريبي على عينة الدراسة الاستطلاعية والت يقوامها (٣٠) تلميذا من خارج عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الرابع بنفس المدرسة وذلك فى نهاية العام الدراسى السابق لإجراء التجربة (١٥ - ٢٢ أبريل

١٩٩٣) تم تحديد الأرباعي الأعلى (٢٥٪) الذي يتمثل في التلاميذ المتفوقين والأرباعي الأدنى (٢٥٪) الذي يتمثل في التلاميذ غير المتفوقين وتم حساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) كما تم حساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك عن طريق إعادة الاختبار بفواصل زمنية يومين وذلك في الأسبوع الثالث من شهر أبريل .
وجداول (٢) يوضح معاملات الصدق والثبات للاختبارات الخاصة بتقنين الاختبارات .

جدول (٢)

الدلالة الإحصائية للصدق التجريبي والثبات للاختبارات

معامل الثبات (ر)	مستوى الدلالة	قيمة ت	مجموع غير المتفوقين ن = ١٥		مجموع المتفوقين ن = ١٥		المتغيرات
			±ع	س	±ع	س	
.٩٥	دال	٤,٢٠٥	.٦٥	١١,١٢	.٧٢	١٢,٢١	١ - مرونة مفصل الفخذ
.٧٨	دال	٤,٤٨٦	٥,١٠	١٤,٤٤	٦,٢٤	٢٤,١٠	٢ مرونة العمود الفقري
.٧٧	دال	٤,٥٥٣	١,٦٥	٢٠,٣٥	٢,٦٧	٢٤,١٧	٣ - القوة المميزة بالسرعة للرجلين
.٨٢	دال	٢,٤١٢	٥,٦٤	١٧,١٧	٥,٢١	٢٢,١٢	٤ - القوة المميزة بالسرعة للجسم كله
.٩٢	دال	٥,٥٥٥	.٨٧	١,٤٠	١,٢٠	٣,٦٠	٥ - التوافق العام
.٨٢	دال	٢,٧٣١	٢,٥٦	٧,٠٨	٣,٣٤	١٠,١٥	٦ - التوازن الثابت

دالة عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٥ درجة الحرية = ٢٨

وقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ لكل من الأرباعي الأعلى والذي يمثل التلاميذ ذوى المستوى العالى وبين الأرباعي الأدنى الذى يمثل التلاميذ ذوى المستوى المنخفض فى درجات الاختبارات التى تقيس متغيرات البحث مما يشير إلى أن الاختبارات تميز بين التلاميذ وبذلك تكون صادقة وفيما يختص بثبات الاختبارات فقد تراوحت ما بين (٧٧,٠ - ٩٥,٠).

ثانياً - تم تحديد المهارات الأساسية فى التمرينات الفنية وفقاً للمنهج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية للمرحلة الابتدائية (١٩٨٠ - ١٩٨١) (١٥) وبالرجوع إلى المراجع العلمية (٩)، (١٣)، (١٦)، (١٧)، (١٩).

المهارات هي : حركات بدون أدوات (حرة) :

أ - حركات انتقالية : المشى - الجرى - الحجل - الوثب (الفجوة) .

ب - حركات غير انتقالية : الثبات فى أوضاع من الحركة - الدوران - حركات التموج - المرجحات .

- أدوات البحث :

أولا - استمارة تقييم أسلوب الأداء لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث :
مرفق رقم (٢ أ)

أ - تم تقييم أسلوب الأداء لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد الدراسة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ، وقد روعى عند التقييم الأخذ فى الاعتبار مايلى :
- صحة الشكل الخارجى للمهارة .
- أداء أجزاء المهارة مع الاقتصاد فى القوة المبدولة .
- ارتباط أوضاع الجسم السليم ارتباطا وثيقا بالنواحي الفنية للحركة .

ب - تم تقييم أسلوب الأداء الفنى للمهارات قيد البحث عن طريق الملاحظة باستخدام استمارة توزيع الدرجة (٥ درجات لكل مهارة) وفقا للمراحل الفنية تبعا لأهميتها وقد تم تصميم استمارة تقييم باتباع ماينى :

١ - تحديد المراحل الحركية (التمهيدية - الأساسية - النهائية) لكل مهارة بناء على المسح المكتبى للمراجع العلمية - الدراسات السابقة - (٩) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٦) ، (١٧) .

٢ - استطلاع رأى الخبراء فى مجال التمرينات الفنية (مرفق رقم ٢ ب) لوضع درجة لكل مهارة طبقا لأهميتها . (مرفق رقم ٢ ج)

٣ - تم حساب المتوسطات الحسابية لأراء الخبراء وذلك لوضع درجة لكل مهارة حسب صعوبتها .

٤ - قامت الباحثة بتطبيق استمارة التقييم على العينة الاستطلاعية (٣٠ تلميذا) من خارج عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع فى نهاية العام الدراسى السابق للتجربة. وتم التأكد من ثبات الاستمارة بطريقة إعادة تطبيقها بفارق زمنى يومين - وقد بلغ معامل الثبات (.٧١) .

ثانيا - اختبارات المعلومات :

اختبار المعلومات ضروري ليتأكد المعلم من معرفة المتعلمين للقواعد والمصطلحات والإجراءات والأدوات وتمييز المعلومات بأن الفرد يستطيع الاحتفاظ بها مدة أطول من احتفاظه بلياقته ومهاراته الحركية . (٢ : ٢١٠)

ويستهدف هذا البحث تقويم مستوى التلاميذ حول المهارات المحددة قيد البحث في مستوى المعرفة - الفهم - التطبيق " بلوم Bloom " ١٩٧٢ (١٢ : ٢٣٣) لذا تم بناء أسئلة الاختبار من خلال الموضوعات الآتية :

١ - التعرف على المصطلحات .

٢ - النواحي الفنية للمهارات الحركية من حيث تركيب أجزائها واتجاهاتها وكيفية تطبيقها (مرفق رقم ٣ أ) يوضح الموضوعات المحددة والأسئلة الخاصة بها .

أ - تم عرض جوانب الحركة وأبعادها على الخبراء (مرفق رقم ٢ ب) وقد اتفقوا على صلاحيتها بنسبة ١٠٠٪ .

ب - أجريت الصورة المبدئية للاختبار على تلاميذ الصف الرابع (عينة البحث الاستطلاعية ن = ٣٠ تلميذا) حيث سبق لهم تعلم مهارات البحث ومرورا بخبراتها وذلك في نهاية العام الدراسي السابق لتطبيق البرنامج المقترح في نهاية شهر أبريل ١٩٩٣ .

- اختبار مدى صلاحية مفردات الاختبار :

١ - تقدير الصعوبة : Difficulty Rating

استخدمت الباحثة معادلة " فيليبس وهورناك Phillips & Hornak " (٢٦ : ١٥٠)

الآتية :

تقدير الصعوبة $D.R. = \frac{P}{N}$ حيث :

P = عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابات صحيحة على كل مفردة للاختبار .

N = العدد الكلي للتلاميذ .

ويقبل تقدير الصعوبة الذي يتراوح بين (٣ - ٧) .

٢ - دليل التمييز : Index of Discrimination

ويرمز له بالرمز (ID) وطبقا لمعادلة فيليبس وهورناك :

$$\text{ID} = \frac{C_u - C_i}{N_u}$$

فإن دليل التمييز (ID) = حيث C_u = عدد الاستجابات الصحيحة في الـ ٢٧٪ العليا .
 C_i = عدد الاستجابات الصحيحة في الـ ٢٧٪ السفلى .
 N_u = عدد تلاميذ المجموعة العليا .

ويقبل دليل التمييز الذي يزيد عن (٣,٠) وتقبل مفردة الاختبار التي يتوافر فيها الشرطين السابقين والمجدول رقم (٣) يوضح تقدير الصعوبة ودليل التمييز لمفردات الاختبار.

جدول (٣)

تقدير الصعوبة دليل التمييز لمفردات الاختبار

رقم	تقدير الصعوبة	دليل التمييز	رقم	تقدير الصعوبة	دليل التمييز
١	,٥٢	,٤٧	٦	,٤٤	,٤١
٢	,٤٤	,٤١	٧	,٥٨	,٥٢
٣	,٤٠	,٤٣	٨	,٥٢	,٤٧
٤	,٦٢	,٥٢	٩	,٦٥	,٥٨
٥	,٣٣	,٣٨	١٠	,٤٠	,٣٩

ويوضح الجدول رقم (٣) أن مفردات الاختبار تقبل لتوافر الشرطان اللذان وضعهما فيليبس وهورناك لتقدير الصعوبة ودليل التمييز .

- المعاملات العلمية للاختبار :

١ - صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعي الأعلى (١٥ تلميذا) والأرباعي الأدنى (١٥) تلميذا وذلك للتعرف على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين ، والمجدول التالي رقم (٤) يوضح النتائج .

جدول (٤)

الدالة الإحصائية لصدق اختبار المعلومات

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الأربعى الأدنى (ن = ١٥)		الأربعى الأعلى (ن = ١٥)		اختبار المعلومات النهائية العظمى (١٠ درجات)
		±ع	س	±ع	س	
دال	١١,٢٣٤	.٧١	٣,٧٥	.٦٢	٦,٥٨	

دالة عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٥ درجة الحرية = ٢٨

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٥ , وهذا يعنى صدق الاختبار حيث أنه يميز بين المجموعتين .

٢ - ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه بفواصل زمنية اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات ٨٢ , وكذلك حساب الصدق الذاتى باستخدام المعادلة $r = \sqrt{\text{الثبات}}$, وقد بلغ قيمته ٨٩ .

- تحديد زمن الاختبار :

تم حساب الوقت الذى استغرقته كل تلميذة فى الإجابة على أسئلة الاختبار فى كلتا المرتين الذى طبق فيها الاختبار لحساب معامل الثبات واستخرج متوسط الوقت وقد بلغ ٢٠ دقيقة (مع مراعاة أن الاختبار يقرأ على التلاميذ).

وبذلك يكون اختبار المعلومات لمهارات البحث صالحا لتحديد مستوى التلاميذ والذى يشتمل على عشرة أسئلة (للمعرفة والفهم والتطبيق) موزعة طبقا لهدف مهارات البحث (مرفق رقم ٣ ب).

- التقدير الكمي :

- بناء على آراء الخبراء تحدد التقدير الكمي لأسئلة الاختبار بواقع درجة واحدة لكل سؤال وبالتالي تكون الدرجة الكلية (١٠ درجات) (مرفق رقم ٣ ج) يوضح تصحيح الاختبار والتقدير الكمي لكل سؤال .

- تم تطبيق الاختبار فى صورته النهائية على مجموعتى البحث فى نهاية فترة تطبيق البرنامج المقترح وذلك فى بداية الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر ١٩٩٤ .

- بناء البرنامج المقترح :

أولا - تم تحديد الجوانب المختلفة للحركة فى ضوء المراجع والأبحاث العلمية (٢)، (٩)، (١١)، (١٣)، (١٨) وقد أسفرت عن وجود بعض التصنيفات منها تصنيف " هارو" ١٩٧٢ الذى بدأ من الحركة الملحوظة الى أعلى مستويات الحركة ، وقد اعتمد فى هذا التقسيم على المجال النفسحركى ، وقد حدده فى ست مستويات هى :

١ - الحركات المنعكسة . ٢ - الحركات الأساسية . ٣ - القدرات الحركية .

٤ - القدرات البدنية . ٥ - الحركات المهارية . ٦ - لغة الاتصال الحركى .

ويعتبر هذا المدخل من الصعوبة فى القياس والتقويم فى بعض جوانبه (١:١٩).

أما التصنيف الذى أوضحه " رودلف لابان" Rodolph Laban لتنظيم موضوعات الحركة متمثلا فى أربعة عناصر يتم توضيحها فيما بعد ، حيث تبنت الباحثة هذا التصنيف وذلك لأنه طريقة منهجية فى وصف الحركة . كما أنه يتميز بتخطيط وإيجاز خصائص ونوعية الحركة ، علاوة على أن هذا التصنيف أقبل عليه كثيرا من رواد التربية الرياضية والمهتمين بالحركة فى جميع مجالاتها . كما يتميز بأنه يعطى فرصا لاحدود لها للتغيير الابتكارى للأداء الحركى بالنسبة للمهارات الخاصة بحركات التحرك والانتقال وهذا فى رأى الباحثة يتمشى مع طبيعة المهارات الأساسية التى تتضمنها التمرينات الفنية بالنسبة للمنهاج المطور لهذه المرحلة السنوية ، وفيما يلى تصنيف " لابان" الذى وضع على أساسه البرنامج المقترح بالبحث. (٢ : ٢٢ - ٣٥)، (١١ : ١٣٩ - ١٤٧)

١ - الوعى الفراغى Spatial Awareness ويشتمل على :

أ - الفراغ Space . ب - الاتجاه Direction .

ج - المستوى Level . د - المسار Pathway .

٢ - الوعى بالجسم Body Awareness ويشتمل على :

أ - علاقة أجزاء الجسم ببعضها ببعض وبالجسم كله .

ب - معرفة ما يمكن أن تقوم به أجزاء الجسم وقدرة الجسم العضلية على أدائها .

ج - كيفية رفع كفاية أجزاء الجسم .

٣ - نوع الحركة Qualities of Movement ويشتمل على :

أ - الزمن (Time) التزامن Synchrony - الإيقاع Rhythm - التوالى أو التتابع (Sequence) .

ب - الانسيابية Flow . ج - الجهد Effort . د - شكل الجسم Body Shape .

٤ - العلاقات Relationship . وتشمل :

أ - علاقات مع الأشياء Relationship with Objects .

ب - علاقات مع الآخرين (فردى - جماعي) .

هذا وتتضمن الجوانب الأربعة (حركات التوازن) Balance وتشتمل على :

أ - تنمية القدرة على ثبات أوضاع الجسم .

ب - تنمية القدرة على الاحتفاظ بالتحكم فى الجسم أثناء (الوثبات ، الدوران ، المرجمات ، الحركات التوجيهية للذراع ، الوقوف ، الجلوس) .

ج - يسهم فى تنمية صورة الجسم (وهى عبارة عن ربط ادراك الجسم والمكان والاتجاه والانسيابية والادراك الزمني) .

د - التحكم فى حركات الجسم . (٧ : ٢٥) ، (٢ : ٢٥٤)

والجدول التالى رقم (٥) يوضح جوانب الحركة وأبعادها.وفقا لتصنيف " لابانLaban " هذا وتود الباحثة الإشارة إلى أن " أمين الخولى وأسامة راتب " ١٩٨٢ (٢ : ٣٦) قد أشارا إلى الشكل الذى يوضح خطة تصنيف الحركة لدى " لابان" بعد تعديلها إلا أن الجدول التالى يوضح جوانب الحركة وأبعادها بصورة شاملة بعد أن قامت الباحثة باستكمالها بالرجوع إلى بعض المراجع والأبحاث السابقة . (٢ : ٣٦) ، (٣ : ٢٤٧ ، ٢٥٢) ، (٩ : ١٥٠ - ١٥١) ، (١٦ : ٧٧ - ٧٨)

وبذلك تكون الباحثة قد استفادت من المراجع المذكورة عاليه فى تحديد المحاور الرئيسية لجوانب الحركة وأبعادها) والتي تم الاعتقاد عليها فى بناء البرنامج المقترح بالبحث والمحددة بالجدول رقم (٥) .

جدول (٥)

يوضح تصنيف لابان المعدل لجوانب الحركة وابعادها

محاوِر البرنامج المقترح للبحث			
م	المحاوِر	أقسامها	مكوناتها
١	نوع الحركة	أ - الزمن ب - الانسيابية ج - الجهد د - شكل الجسم	- التزامن - الإيقاع - التتابع (التوالي) - التحكم والسيطرة على القوة الداخلية والخارجية تبعا لنوع الحركة (مرتفع - خفيف - متنوع) - حركات انتقالية (مشى - جرى - حجل - وثب) - حركات غير انتقالية (الثبات من الحركة - الدوران - التموج - المرجحات) .
٢	الوعي بالجسم	أ - ما يمكن أن يقوم به أجزاء الجسم ب - قدرة الجسم العضلية على أدائها ج - كيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم	- تحديد أماكن أجزاء الجسم وأجزاء الأجسام الأخرى - معرفة ما يمكن أن تقوم به أجزاء الجسم وقدرة الجسم العضلية على أدائها . - رفع كفاءة أجزاء الجسم المختلفة .
٣	الوعي بالفراغ	أ - حجم الفراغ ب - الاتجاه ج - المستوي د - المسار	(الشخص - العام مع الآخرين - المدي) . (الأعلى - لأسفل - أماما - خلفا - جانبا) (عالي - متوسط - منخفض) (خط مستقيم - دوائر - متعرج - أقواس - حروف)
٤	العلاقات	أ - علاقة أجزاء الجسم بالمكان ب - العوائق ج - مع الآخرين	(ادراك العلاقات المكانية) (حبل - مقعد سرىدى - طوق) (فردى - جماعي)

ثانيا - بالرجوع الى المراجع العلمية والدراسات السابقة (٥) ، (٩) ، (١٣) ، (١٧) ، (٢٠) تم تحديد بعض التمرينات لتشمل محاور الحركة ومكوناتها ، مرفق رقم (٤ ب) بحيث تتناسب جوانب الحركة مع المهارة المتعلمة فى الجزء التعليمى والتطبيقى لدرس التمرينات تحقيقا للوصول للأهداف التربوية لوحدة البرنامج ، مرفق رقم (٤ أ) .

ثالثا - تنفيذ البرنامج المقترح فى محتوى المقدمة للدرس .

خطة البرنامج لعينة البحث التجريبية طبقا لتصنيف " لابان المعدل" وتتضمن :

أولا - المقدمة :

- تشمل إعداد بدنى عام (٥ ق) مشى - جرى - حجل - كما هو متبع فى المنهاج المطور للتمرينات الفنية للصف الرابع .

- إعداد بدنى خاص (١٥ق) وتتضمن تنفيذ وحدات البرنامج المقترح (مرفق ٤ ب) وهذا الجزء يعتبر نشاط تمهيدي للجزء الرئيسى من الدرس ومدخل لطبيعة المهارات التى يحتوى عليها الدرس .

- الجزء الرئيسى (٢٠ ق) تدرس فيه المهارات الخاصة بالتمرينات الفنية الإيقاعية وتتضمن :

أ - النشاط التعليمى :

١ - مشى - جرى - حجل - وثبة الفجوة . ٢ - الثبات فى أوضاع من الحركة .

٣ - الدوران . ٤ - التموج الأمامى بالجسم . ٥ - المرجحات .

وذلك كما هو متبع فى البرنامج التنفيذى لمنهاج الصف الرابع فى مادة التمرينات (٢١:٣٧).

ب - النشاط التطبيقى : ويتم فيه تقويم مستوى الأداء للمهارات المحددة (للمجموعتين التجريبية والضابطة).

- الختام (٥ ق) تمرينات مهدئة وبعض المسابقات .

- التوزيع الزمنى لدروس (لوحدات البرنامج المقترح) :

- تم تنفيذ البرنامج المقترح فى (١٢) أسبوع بواقع مرتين أسبوعيا أى (٢٤) وحدة تدريبية من أول أكتوبر ١٩٩٤ إلى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤ .

- تم تقييم مستوى الأداء (الجانب التطبيقى - المعلومات) فى الأسبوع الرابع من شهر ديسمبر ١٩٩٤ وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة).

ـ المعالجات الإحصائية :

- ١ - قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) .
- ٢ - قامت الباحثة بحساب فاعلية البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية بحساب نسبة الكسب المعدل لـ " بلاك " وهذه النسبة عبارة عن $(\frac{ص-ص}{د-ص} + \frac{ص-ص}{د-ص})$ حيث :
س = درجة التلميذ في الاختبار القبلي
ص = درجة التلميذ في الاختبار البعدي
د = النهاية العظمى للاختبار .

ويعتبر البرنامج المقترح ذو فاعلية إذا بلغ متوسط هذه النسبة للدارسين (٢ ، ١) فأكثر " بلاك " ١٩٧٢ نقلا عن هندام ١٩٨٤ (٢٢ : ١٤٩) .

- قامت الباحثة بحساب كفاءة البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية حيث يعتبر مثالي إذا تمكن (١٠٠٪) من التلاميذ الذين تدرّبوا عليه من الحصول على ١٠٠٪ في الاختبار التحصيلي البعدي وحتى إذا لم يكن لديهم أية معلومات أو خبرة سابقة.

وقد اصطلح على القول بأن كفاءة البرنامج المثالي ١٠٠/١٠٠ حيث يشير العدد الأول الى النسبة المئوية لعدد التلاميذ ويشير العدد الثاني الى النسبة المئوية لمستوى التحصيل النهائي في الاختبار النهائي (البعدي) وعلى ذلك تكون :

$$\text{كفاءة البرنامج التعليمي} = \frac{\text{النسبة المئوية لعدد التلاميذ (المارسين للبرنامج)}}{\text{النسبة المئوية لمستوى التحصيل النهائي}}$$

هذا وسوف تقوم الباحثة بقبول حدى الكفاءة (٦٠/١٠٠) ، (٧٠/٧٠) وحدى كفاءة البرنامج التعليمي يختلف تحديدها من باحث إلى آخر . (٨ : ٤٥٠)

نتائج البحث ومناقشتها :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى أداء مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لتلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

اسم المهارة	الدجة النهائية	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		مستوى الدلالة
		ع±	س	ع±	س	
المشي	٥	٢,٢	٢,٤٥	٢,١	٤,٢٠	دال
الجرى	٥	١,٦	٢,١	,٩٦	٢,٧٨	دال
الحجل	٥	,٣٩	٢,٤٩	,٣٣	٢,٨٩	دال
الوثب (الفجوة)	٥	١,٢٩	٢,٤٩	,٩٠	٣,٨٠	دال
المرجحات	٥	١,٥٠	١,٢٠	١,١٨	٢,١١	دال
الدوران	٥	١,٨١	,٥٢	٢,٥٣	١,٧٠	دال
التموج	٥	١,٧٢	,٥٠	٢,٤٩	١,٦١	دال
التوازن	٥	٢,١٨	٢,٤٩	٢,٥٠	٤,٠٠	دال

درجة الحرية = ٦٨ معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠

يتضح من نتائج الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى أداء جميع المهارات قيد البحث وهي المشى - الجرى - الحجل - الوثب - المرجحات - الدوران - التموج - التوازن ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعطى مؤشرا للتأثير الإيجابي للتدريبات المقترحة بالبحث لجوانب الحركة وأبعادها باستخدام تصنيف "لابان" المعدل.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المعلومات المكتسبة حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		المجموعة	الاختبار
		ع±	س	ع±	س		
دال	٥,٠٢٩	١,١٨	٦,١٩	١,٥٥	٧,٨٧	النهاية العظمى ١٠ درجات	المعلومات

درجة الحرية = ٦٨ معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠

يتضح من نتائج الجدول (٧) أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٥ ، في المعلومات المكتسبة حول المهارات الأساسية للتمرينات الفنية الإيقاعية ولصالح المجموعة التجريبية مما يعطى مؤشرا على التأثير الإيجابي للتدريبات المقترحة على جوانب الحركة وأبعادها باستخدام تصنيف "لابان" المعدل في اكساب المعلومات بالإضافة للجانب التطبيقي والذي أوضح نتائج الجدول السابق رقم (٦).

جدول (٨)

فاعلية البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة وإبعادها على مستوى (داء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي لدرجات التلميذات	النهاية المعظمي لمستوي الأداء	نسبة الكسب المعدل لبلاك $\frac{ص - د}{د}$ + $\frac{ص - س}{د}$	دلالة النسبة
مستوى الأداء قبل التجربة	صفر	٤٠		دال
مستوى الأداء بعد التجربة	٢٨,٨٠		١,٤٤	

* مقبول عندما تزيد عن ١,٢

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن التدريبات المقترحة على جوانب الحركة وأبعادها باستخدام تصنيف "لابان" المعدل تتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية لدى المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الكسب المعدل (حسب معادلة "بلاك") (١,٤٤) وهي تتعدى (١,٢) الذي يمثل الحد المقبول للحكم على صلاحيتها .

جدول (٩)

فاعلية البرنامج المقترح لجوانب الحركة وإبعادها على مستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	النهاية المعظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"	دلالة النسبة
مستوى المعلومات قبل التجربة	صفر	١٠		
مستوى المعلومات بعد التجربة	٧,٥١٦		١,٥٠٣	* ١,٢

* مقبول عندما تزيد عن ١,٢

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن التدريبات المقترحة لجوانب الحركة وأبعادها باستخدام تصنيف "لابان" المعدل تتصف بدرجات مناسبة من الفاعلية في تحسين مستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لدى المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الكسب المعدل حسب المعادلة "بلاك" (١,٥ - ٣) وهي تتعدّل (١,٢) الذي يمثل الحد المقبول للحكم على صلاحيتها .

جدول (١٠)

كفاءة البرنامج المقترح لجوانب الحركة وأبعادها على مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

النسبة	التكرار المتجمع النازل	حد أدنى للفتة	التكرار	فئات النسب
٪١٠٠	٣٥	٦.	٢	٧٠ - أقل
٪٩٤,٢٨	٣٣	٧.	٣.	٨٠ - أقل
٪٨,٥٧	٣	٨.	٢	٩٠ - أقل
٪٢,٨٥	١	٩.	١	١٠٠ - أقل
			٣٥	المجموع

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن أقل تلميذ في المجموعة التجريبية حصل على درجة تزيد عن ٦٠٪ من الدرجة النهائية لمستوى مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية بعد البرنامج التجريبي وعليه يمكن القول بأن حدى كفاءة البرنامج المقترح (٦٠/١٠٠) أى أن ١٠٠٪ من التلاميذ الذين تم تدريبهم على جوانب الحركة حصلوا على مستوى أداء أكثر من ٦٠٪ من الدرجة النهائية وأن غالبية التلاميذ الذين تدربوا على جوانب الحركة حصلوا على درجة تزيد عن ٧٠٪ من الدرجة النهائية لمستوى الأداء كان (٣٣) تلميذاً وبذلك يمكن القول بأن حدى كفاءة البرنامج المقترح هي (٩٤ : ٧٠) أى أن ٩٤٪ من التلاميذ الذين تدربوا على البرنامج حصلوا على ٧٠٪ فأكثر من الدرجة النهائية لمستوى الأداء أن هاتين النسبتين المذكورتين لحدى كفاءة البرنامج المقترح هما (٦٠/١٠٠) ، (٧٠/٩٤) تتمشيان مع حدى الكفاءة الذين يمكن قبولهما لمستوى الأداء التطبيقى لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية والذي سبق للباحثة تحديدهما وهما (٦٠/١٠٠) ، (٧٠/٧٠) . وعليه يمكن القول بأن البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة بالبحث تتصف بدرجة مقبولة من الكفاءة في تحسين مستوى أداء مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لدى المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

كفاءة البرنامج المقترح لجوانب الحركة وإبعادها على مستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية

النسبة	التكرار المتجمع التازل	حد أدنى للفتة	التكرار	فئات النسب
٪١٠٠	٣٥	٦٠	٣	٦٠ - ٧٠ أقل
٪٩١,٤٢	٣٢	٧٠	٢٨	٧٠ - ٨٠ أقل
٪١١,٤٢	٤	٨٠	٢	٨٠ - ٩٠ أقل
٪٥,٧١	٢	٩٠	٢	٩٠ - ١٠٠ أقل
			٣٥	المجموع

يتضح من نتائج الجدول (١١) أن أقل تلميذ في المجموعة التجريبية حصل على درجة تزيد عن ٦٠٪ من الدرجة النهائية لمستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية بعد البرنامج المقترح لجوانب الحركة وإبعادها ويمكن القول بأن حدى كفاءة البرنامج المقترح هي (٦٠/١٠٠) أى أن ١٠٠٪ من التلاميذ الذين تدرّبوا على جوانب الحركة حصلوا على مستوى أكثر من ٦٠٪ من الدرجة النهائية للمعلومات وأن عدد التلاميذ الذين تدرّبوا على جوانب الحركة حصل كل منهم على درجة تزيد عن ٧٠٪ من الدرجة النهائية لمستوى المعلومات كان (٣٢) تلميذاً وبذلك يمكن القول بأن حدى كفاءة البرنامج المقترح هي (٧٠/٩١) أى أن ٩١٪ من التلاميذ الذين تدرّبوا على البرنامج حصلوا على ٧٠٪ فأكثر من الدرجة النهائية لمستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية أن هاتين النسبتين المذكورتين كحدى كفاءة البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة وهما (٦٠/١٠٠)، (٧٠/٩١) تتمشى مع حدى الكفاءة اللذين يمكن قبولها لمستوى المعلومات حول التمرينات الفنية الإيقاعية والذي سبق للباحثة تحديدهما وهما (٦٠/١٠٠)، (٧٠/٧٠).

ويمكن القول بأن البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة يتصف بدرجة مقبولة من الكفاءة فى تحسين مستوى المعلومات حول مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لدى المجموعة التجريبية .

— مناقشة النتائج :

فى ضوء تجربة البحث وفى حدود التحليل الإحصائى أمكن التوصل إلى تحقيق الفرض الأول فمن خلال نتائج جدول (٦) يتضح التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة على مستوى مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) فى مستوى أداء التمرينات الفنية الإيقاعية لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا لنتيجة تجيب على توصية " مارجرىت آن Margart Ann" (١٩٧٧) التى أشارت إلى أنه يجب أن تبنى برامج التعليم الأساسى فى ضوء أسس التربية الحركية وهو ما قامت به الدراسة الحالية علاوة على الأثر الإيجابى للبرنامج المقترح قيد الدراسة الذى أسهم فى تدريب عينة البحث على جوانب الحركة الأربع وهما (نوع الحركة - الوعى بالجسم - الوعى بالفراغ - العلاقات) ويتفق مع ما ذكرته نائرة العبد (١٩٨٦) أنه من خلال خطة التدريب فى التمرينات الفنية الإيقاعية يجب أن يستعمل الجسم كأداة يتم تحريكها بتدرج منطقى مترابط داخل إطار رياضى . واستخدام أسلوب العلمى فى تطوير الحركة كالاستفادة منها من خلال الاستمتاع بالإيقاعات المختلفة ومن خلال تغييراتها من البطئ للسرير لتغيير الجهد المبذول للحركة الأساسية وأيضا إخراج المهارة فى حيز ضيق أو واسع مما يعطى الحركة السرعة أو البطء بالثبات أو بالحركة سواء فى خط مستقيم أو متعرج (١٧:٣٠) . كما تؤكد ذلك الين وديع (١٩٨٣) حيث أشارت إلى أهمية تخطيط برامج التربية البدنية بحيث تحتوى على أنشطة حركية متعددة تمد الطفل بخبرات تساهم فى نمو قدراته الإدراكية، تلك الأنشطة الحركية التى تتضمن القدرة على استخدام جانبي الجسم الأيمن والأيسر منفصلين أو معا، القدرة على استخدام الجسم وعلاقته بالمكان أو بالأشياء من حيث الارتفاع والعمق والاتساع والقدرة على التحكم فى مركز ثقل الجسم (٤:٦١) . وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية من فاعلية البرنامج المقترح لجوانب الحركة وأبعادها باستخدام تصنيف " لابان" المعدل ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (٨) ، (٩) مدى فاعلية البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة وأثر ذلك على مستوى الأداء المهارى . وكذا اكتساب المعلومات حول المهارات الأساسية فى التمرينات الفنية الإيقاعية حيث كانت نسبة الكسب المعدل " لبلان" هى (١٠٤٤) (١٠٥٠٣) على التوالي وبذلك يتحقق الفرضين الأول والثانى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " كراتي" (٢١)

Craty التي أوضحت أن هناك إيجابية فى تأثير النشاط الحركى على الذاكرة باعتبارها عملية عقلية أساسية وذلك باستخدام بعض العبارات القصيرة . كما أشارت سامية فرغلى (١٩٨٨) إلى أن معارف الأطفال تنمو من خلال حصولهم على المعلومات ومن خلال تهيئة الفرص لإكسابهم اللياقة الحركية لممارستهم المهارات الأساسية والتي تعد أهم الأسس التي تساعد على النمو الحركى .

وتؤكد نتائج الدراسة أيضا كفاءة البرنامج المقترح من خلال نتائج الجدولين (١٠) ، (١١) وأثره على مستوى أداء مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية حيث كان حدى الكفاءة (٦٠/١٠٠) ، (٧٠/٩٤) وكذا (٦٠/١٠٠) ، (٧٠/٩١) على التوالي ويؤكد ذلك جمال علاء الدين (١٩٨٠) إلى أن التزامن - الإيقاع - التتابع يعتبر من أهم الأصول والبواعث المؤدية إلى ربط مختلف العناصر الحركية . والتركييب الزمنى لا يؤثر فى تشكيل الصورة الكينماتيكية الخارجية للتمرين البدنى فحسب بل ويتدخل أيضا الى حد كبير فى تحديد النتائج الرياضية النهائية للأداء . كما تشير عطيات خطاب (١٩٨٧) إلى أن طفل هذه المرحلة يتميز بسرعة تعليم واكتساب الحركات الجديدة والقدرة على التكيف للمظروف المختلف . كما يسعى لمحاولة قياس قدراته بقدرة زملائه ويمكن أن يتعلم بعض المهارات الأساسية كالمشى ، والجري ، والحجل ، والمرجحة ، والوثبات وأيضا تمرينات التوازن (٧٢:٩) . وهذا ما أكدته نتائج البحث الحالى حيث يجب أن يعتمد برنامج التمرينات الفنية فى المرحلة الابتدائية على جوانب الحركة وأبعادها من خلال تدريس المهارات الأساسية باعتبارها القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل وبرغم أن كثير من الباحثين والمؤلفين يهتمون بطبيعة الحركة وموضحين أنها تحتاج إلى صقل وإتقان (٢ : ٤١) ، (٥: ١٨) ، إلا أنه من الملاحظ فى مدارسنا الابتدائية عدم الاهتمام بجوانب الحركة وخاصة فى جزء التمرينات الخاص بالدرس ، لذا جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة صلاحية البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة متفقة فى ذلك مع ماتوصلت إليه سابقتها من دراسات كدراسة " مارجرىت آن" (١٩٧٧) ودراسة " كيفارت" (١٩٧١) مؤكدة الاتجاه السائد بأهمية تنظيم موضوعات الحركة فى تربية الطفل والاهتمام به بصفة عامة وفى رفع مستوى أداء مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية بصفة خاصة .

ـ الاستنتاجات :

١ - أكدت النتائج التأثير الإيجابي للتدريب على جوانب الحركة باستخدام تصنيف "لابان" المعدل على مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية فى الجانب العملى وكذا الجانب التطبيقى .

٢ - أكدت النتائج أن البرنامج المقترح للتدريب على جوانب الحركة على درجة مقبولة من الكفاءة فى تحسين مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية فى الجانب التطبيقى وأيضاً المعلومات.

ـ التوصيات :

فى حدود عينة البحث والنتائج المستخلصة يمكن للباحثة التوصية بما يلى :

١ - يجب وضع برنامج مقترح للتدريب على جوانب الحركة باستخدام تصنيف "لابان" المعدل ضمن خطة الدراسة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية .

٢ - إجراء أبحاث أخرى باستخدام البرنامج المقترح الحالى ولكن باستخدام الأدوات الصغيرة للرفع من مستوى أداء الجمباز الإيقاعى فى المرحلة الابتدائية .

ـ المراجع العلمية :

١ - آمال حامد محمد البطاوى : دراسة لتحديد أهم الصفات البدنية لكل من التمرينات والجمباز والتعبير الحركى - المؤتمر العلمى الرابع - ترشيد التربية البدنية والرياضة لشباب الجامعات (١٨ - ٢٥ سنة) جامعة حلوان، ١٩٨٣ .

٢ - أمين الخولى ، أسامة راتب : التربية الحركية ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٣ - الين وديع فرج : خبرات فى الألعاب للصغار والكبار" ، منشأة المعارف ، الاسكندرية، ١٩٨٧ .

٤ - _____ : دراسة تأثير برنامج مقترح فى الألعاب لتنمية القدرات الادراكية الحركية فى المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمى الأول الرياضة والمرأة ، فلمنج، الاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .

٥ - ترنديل عبد الغفور مدحت : أثر تنمية كل من المرونة والرشاقة على مستوى الأداء الحركى فى مهارتى المرجحات والوثبات فى التمرينات الفنية الحديثة، المؤتمر العلمى الأول الرياضة والمرأة، الاسكندرية ، جامعة حلوان، ١٩٨٣ .

- ٦ - جمال محمد علاء الدين : دراسة معملية فى بيوميكانيكا الحركات الأرضية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٧ - سامية فرغلى منصور : برنامج مقترح للتدريب على جوانب الحركة وأبعادها وأثره على مستوى أداء الحركات الأرضية فى الجمباز لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٨ .
- ٨ - شكرى سيد أحمد : برنامج مقترح لتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على أسلوب حل المشكلات فى الرياضيات وأثره على تفكيرهم لدى حل المشكلات الرياضية وغير الرياضية ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة عين شمس ، كلية البنات ، ١٩٨٤ .
- ٩ - عطيات خطاب : التمرينات للبنات ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة السادسة، ١٩٨٧ .
- ١٠ - فاطمة العزب : العناصر الفنية للتعبير الحركي ، الفنون للطباعة والتجهيزات، ١٩٩٢ .
- ١١ - فريدة ابراهيم عثمان : التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، دار المعارف ، الكويت ، الطبعة الأولى، ١٩٨٤ .
- ١٢ - فؤاد سليمان قلادة وآخرون : الأهداف التربوية وتخطيط وتدریس المناهج، أسسها، نظرياتها، تقسيماتها، وطرق قياسها، دار المطبوعات الجديدة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ .
- ١٣ - ليلى زهران : الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمارين الفنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ١٤ - ماجدة على رجب : دراسة القدرات الحركية المرتبطة بأداء التمرينات الفنية لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، رسالة دكتوراه ، ١٩٨٦ .
- ١٥ - محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة، ١٩٨٣ .
- ١٦ - نائرة عبد الرحمن العبد : التمرينات الحديثة صعوباتها وأسلوب وتقييمها ، دار المعارف ، ١٩٨٦ .
- ١٧ - _____ : التمرينات الحديثة ، أصولها ومكوناتها ، دار المعارف ، ١٩٨٦ .
- ١٨ - نبيلة السيد منصور : النمو الحركى والنشاط الرياضى لأطفال الحضانه بنو أدفت ، ١٩٨٣ .
- ١٩ - هارا : أصول التدريب ، ترجمة عبده على نصيف ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٧٥ .

- ٢٠ - هدى ضياء الدين : تأثير تنمية بعض القدرات الحركية على رفع مستوى الأداء فى التمرينات الفنية ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨٢ .
- ٢١ - وزارة التربية والتعليم : إدارة المناهج والكتب المدرسية ، لجنة تطوير المناهج " المنهاج المطور للتربية الرياضية .
- ٢٢ - يحيى هندام : سلسلة كتب فى طرق تدريس الرياضيات : مسارات تفكير الكبار فى الرياضيات (طريقة هندام) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- 23 - Gallahue, David : Understanding Motor Development in Children, New York, Toronto, John Wiley & Sons, 1982.
- 24 - Kephart, N.: The Slow Learner in the Classroom , Counsilman, Ohio, Merrill Books, Inc., 1971.
- 25 - Lavitta Sue Jones, The Construct of Body Awarness in Space as Reflected Through Children's Ability to Discriminate Direction Levels and Pathways in Movement, Ph.D. University of Wisconsin, Diss. Abst. July, Vol.34, No.1 1973.
- 26 - Phillips, D., Allen and Hornak E. James : Measurement and Evaluation in Physical Education, 2nd., ed., U.S.A., 1976.
- 27 - Sachs, Roberta Dorph : The Effect of Physical Activity of Affective and Congetive Behaviour of First Grade Childrden, Dissertation Abstracts International, A. Vol. 6.9, 1973.
- 28 - Stelling, M.L., The Roll of Visual Spatial Abilities in the Performances of Certain Motor Skill, 39, AAHPER, 1968.